

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[594] وينبغي أن يتولى ذلك باليمين، إلا عند الضرورة. ولا بأس بالأكل والشرب ماشياً واجتنابه أفضل. ويكره الشرب بنفس واحد، بل ينبغي أن يكون ذلك بثلاثة أنفاس. ويستحب أن يبدأ صاحب الطعام بالأكل، ويكون هو آخر من يرفع يده منه. فإذا أرادوا غسل أيديهم يبدأ بمن هو عن يمينه حتى ينتهي إلى آخرهم. ويستحب أن تجمع غسالة الأيدي في إناء واحد. وإذا حضر الطعام والصلاة، فالبدءة بالصلاة أفضل. فإن كان هناك قوم ينتظرونه للافطار معه، وكان أول الوقت، فالبدءة بالطعام أفضل. وإن كان قد تضيق الوقت، لا يجوز إلا البدءة بالصلاة. ويستحب لمن أكل الطعام أن يستلقي على قفاه، ويضع رجله اليمنى على اليسرى.
